فقال له عبد الرحمن ما في خرجت من الابو فر فصطا سيدي عبد العال برجله اليمنى
فخرفخاو عرف كل من فيها من الجند فلما علم السلطان بذلك تعجب في ذلك
غاية العجب وقال لمن نعاو شكا ان هذا كله بسبب مخارحتكم للفقرا ودخل الخوف الشديد
ورد الرزقه فصرا عليه ودادهم رزق كثير ومن كراماته الواقعه بعد مماته ان بعض
الفقرا اشاحد نادا خرجت من تابوته فاحرقت ولحرامن الظلمة حصل منه تعرض
لبعض اتباع سيدي احمد البدوي ومن كراماته الواقعه بعد مماته ان سيدي عبد العدوي
الشناوي رضي الله عنه حصل له شي لا يرضيه من ملتزم بلده فلما روح بالعربيه فاشتكاه
فاشتكاه لسيدي عبد العال وحلف انه لا يخرج من المقام حتى يقضي الله حاجته
مما فيه منع ضرره عن المسلمين فمات قبل ان يخرج الشيخ من المقام ومن كراماته
ان كل حاجة عرضت عليه تقضى اولا من باب استاذه الاعظم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
لكونه الواسطة العظما بين سيدي احمد وبين اتباعه والمريدين حيا وميتا
نفعنا الله بهم امين وروي عن الاستاذ رضي الله عنه انه قال قال سيدي
حسن البصري صحبت الفقرا وقبل الفقها ثمانين سنة كاملة فتعلمت منهم علم
لم تكن له قيمة في الدنيا ولا في الاخرة اولهم من لم يكن عنده علم لم تكن له قيمة
لا في الدنيا ولا في الاخرة الثانيه من لم يكن عنده حلم لم ينفعه علمه الثالثه
من لم يكن عنده سخا لم يكن له في ماله نصيب الرابعه من لم يكن عنده شفقه
على عباد الله لم يكن له شفاعة عند الله الخامسة من لم يكن عنده صبر لم يكن له
في الامور سلامه السادسة من لم يكن عنده تقوى لم يكن له منزلة عند الله
ومن حرم هذه الخصال الستة لم يكن له منزله في الجنه وفي هذا القدر كفاية
ونسال الله

ونسأل الله الهداية بجاه سيد المرسلين الخاتمة الموعود بها في الخطبة
المتضمنة للقصايد التي قالها في مدح الاستاذ بعض العلما ووصفه بها اكابر العلما
والاوليا والحكما والقصايد المنسوبة اليه بلسان الحال والمقال المتضمنة للتعظيم
والاجلال المرتبة على حروف المعجم لكون ذلك للوافق عليها اسلم واقرب الى الحكمة
عند ارباب الطائفة في كل طائفة فيما مدحه بها الشهاب المليجي رضي الله عنه على
حرف الهمزة قوله رضي الله عنه وارضاه هذه الابيات ∴

شعر

∴ اشرق الكون واستهل الضياء ∴ واستنارت بنورك الارجاء ∴
∴ وحمت البلاد شرقا وغربا ∴ واستظلت في ظلك العظماء ∴
∴ وتداعت الى زيارتك ناس ∴ تدعي حبهم لكم احباء ∴
∴ يا ابن بنت النبي وابن علي ∴ نسب تشتهي له العلياء ∴
∴ في معد وهاشم ونزار ∴ ولوا وغالب عظماء ∴
∴ فلكم درجة المكارم قدما ∴ وحدثنا اباؤك الاباء ∴
∴ هم هداة الائمة العز من ∴ ال النبي الحجاج الكسباء ∴
∴ اذهب الله عنكم الرجس اهل ∴ البيت طهرا فانتم الاصفياء ∴
∴ انت بدر ملثم بغمار ∴ بدوي يمشي به البيداء ∴
∴ يا شهاب السما المجد الارض ∴ اليك انتهى الثنا والثناء ∴
∴ انت قطب الاقطاب حيا وميتا ∴ عظمتك الاموات والاحياء ∴
∴ طبت في الطيب مولدا وشفعه ∴ وامنت في حيه الاشداء ∴

Copyright © King Saud University